Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طرده من رحمة الله حين يظلم نفسه حين يرتكب الفاحشة .. المعصية الكبيرة .. وحسبه أن شعلة الإيمان ما تزال في روحه لم تنطفىء ،وأن نداوة الإيمان ما تزال في قلبه لم تجف ، وأن صلته بالله ما تزال حية لم تذبل ، وأنه يعرف أنه عبد يخطىء وأن له رباً يغفر .. وإذن فما يزال هذا المخلوق الضعيف الخاطىء المذنب بخير إنه سائر في الدرب لم ينقطع به الطريق ، ممسك بالعروة لم ينقطع به الحبل ، فليعثر ما شاء له ضعفه أن يعثر . فهو واصل في النهاية ما دامت الشعلة معه ، والحبل في يده ما دام يذكر الله ولا ينساه ، ويستغفره ويقر بالعبودية له ولا يتبجح بمعصيته .

إنه لا يغلق في وجه هذا المخلوق الضعيف الضال باب التوبة، ولا يلقيه منبوذاً حائراً في التيه! ولا يدعه مطروداً خائفاً من المآب ..إنه يطمعه في المغفرة ، ويدله على الطريق ، ويأخذ بيده المرتعشة ، ويسند خطوته المتعثرة ، وينير له الطريق ، ليفيء إلى الحمى الآمن ، ويثوب الى الكنف الأمين .

شيء واحد يتطلبه ألا يجف قلبه ، وتظلم روحه ، فينسى الله ..وما دام يذكر الله . ما دام في روحه ذلك المشعل الهادي. ما دام في ضميره ذلك الهاتف الحادي . ما دام في قلبه دلك الندى البليل ..فسيطلع النور في روحه من جديد وسيؤوب إلى الحمى الآمن من جديد ، وستنبت البذرة الهامدة من جديد .

إن طفلك الذي يخطىء ويعرف أن السوط —لا سواه — في الدار .. سيروح آبقاً شارداً لا يثوب الى الدار أبداً . فأما إذا